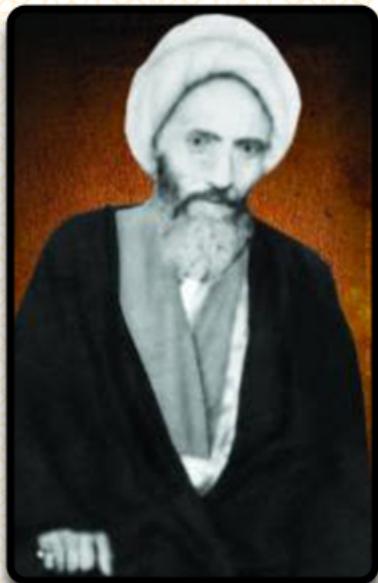


الميرزا علي الإيرواني

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: النجف الأشرف ١٢٠١ هـ

الوفاة: كربلاء المقدسة ١٢٥٤ هـ

من مؤلفاته: حاشية كتاب المكاسب
بشرى المحققين وبغيي المجتهدين
نهاية النهاية في شرح الكفاية
الأصول في علم الأصول

الشیعی

الميرزا علي الإيرواني

نبذة مختصرة عن حياة العالم الميرزا علي الإيرواني ، أحد علماء النجف ، مؤلف كتاب «بشرى المحققين وبغيي المجتهدين» .

اسمه ونسبه(1)

الميرزا علي ابن الشيخ عبد الحسين بن المولى علي أصغر الإيرواني.

والده

الشيخ عبد الحسين، «عالم فاضل، وخطيب بارع... وقد نال حظّاً وافراً من العلم، كما كان من أهل الوعظ والإرشاد المعروفين في وقته، فقد برع في الخطابة، وحظي بشهرة واسعة فيها»(2).

ولادته

ولد في الخامس والعشرين من شعبان 1301هـ في النجف الأشرف بالعراق.

دراسته وتدریسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى كربلاء عام 1336هـ للحضور في درس الميرزا محمد تقى الشيرازي، ثم رجع إلى النجف عام 1339هـ، واستقر بها حتى وفاته الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

الميرزا محمد تقى الشيرازي، الآخوند الخراساني، السيد محمد كاظم اليزدي، الشيخ عبد الحسين الرشتي، الشيخ حسن التويיסركاني، السيد إبراهيم الدروسي الخراساني.

من تلامذته

الأخوان السيد محمد جواد والسيد علي التبريزى، السيد أبو القاسم الخوئي، السيد محمد هادي الميلانى، الشيخ جعفر آل محبوبة، السيد شهاب الدين المرعشى النجفى، الإخوة السيد مرتضى المستبطة والسيد أحمد والسيد نصر الله، الشيخ أحمد الشیخ نجف على الأمینی، الشهید السيد قاسم شبر، الشیخ محمد طاهر آل راضی، العلامة الطباطبائی، الشیخ محمد رضا الطبسی، السيد مرتضی الفیروزآبادی، الشیخ محمد باقر البیرجندی، السيد أبو الفضل الخسرو شاهی، الشیخ علی المجهد السیرجانی، السيد مرتضی الشیبستیری، السيد علی أصغر الصادقی، السيد حسین القاضی الطباطبائی، الشیخ علی العلیاری، المیرزا جعفر اللنکرانی، السيد محمد اللنکرانی، السيد جعفر المرعشی، المیرزا علی اکبر المرندی، السيد علی اکبر الملکی الطسوچی، نجله الشیخ یوسف، السيد محمد سعید السيد نجیب الدین الحسنه العاملی.

ما قيل في حقه

- 1- قال الشيخ حرز الدين في المعرف: «كان من أهل الفضيلة والتحقيق، محموداً في ورمه وسلوكه وتقاه، محترماً عند العلماء الأعلام لعلمه وقداسته واستقامته، وكانت جمهرة من النجفيين تثق به أتمّ الوثوق والاطمئنان على حداثة سنّه»(3).
- 2- قال تلميذه الشيخ آل محبوبة في ماضي النجف: «هو أحد أعلام هذا البيت، ومن العلماء الحائزين منصة الاجتهاد، والمعروفين بالتحقيق والتدقيق»(4).
- 3- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم كبير، ومدرس بارع»(5).
- 4- قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم فاضل فقيه، من أساتذة الفقه والأصول، حاز على منصة الاجتهاد والفتيا... وتقى في العلم وبرع، وأصحاب حظاً وافراً، وتصدى للتدريس، وتخرج عليه كثيرون»(6).
- 5- قال الأستاذ كاظم عبود الفتلاوي في المشاهير: «عالم كبير مدرس... برع في الفقه وأصوله، ونال منها حظاً وافراً، وتصدر للتدريس مدة، تخرج عليه خلالها العشرات من العلماء والنابهين، وكان حسن الأخلاق، طيب المعاشرة، عربي الذوق، سليم الذات»(7).

من صفاته وأخلاقه

قال تلميذه الشيخ آل محبوبة في ماضي النجف: «وكان حسن الأخلاق، طيب المعاشرة، عربي الذوق، سليم الذات، نقي الضمير، تعلوأسارير وجهه البشاشة، وتنقطر أخلاقه لطافة وظرافة»(8).

من إخوته

الشيخ أحمد، الشيخ صادق، الشيخ طاهر، قال عنهم الشيخ حرز الدين في المعرف: «فضلاء أتقياء صلحاء خطباء، ذاكرین مصاب سید الشهداء (ع)»(9).

من أولاده

الشيخ يوسف، قال عنه الشيخ محمد حسين حرز الدين المعلق على معارف الرجال: «هو من أهل الفضيلة والسمعة والوجاهة في طهران، ويُعدّ اليوم أحد علماء طهران، وأئمّة جماعتها»(10).

من مؤلفاته

حاشية كتاب المكاسب (3 مجلدات)، بشرى المحققين وبغيي المجتهدين (مجلدان)، نهاية النهاية في شرح الكفاية (مجلدان)، الأصول في علم الأصول (مجلدان)، جمان السلك في الإعراض عن الملك، الذهب المسبوك في اللباس المشكوك، عقد اللئالي في فروع العلم الإجمالي، هدية الصبيان، الوراثة الأحمدية، حاشية على العروة الوثقى، حاشية على الكفاية، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الحج، كتاب الخمس.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: خير الزاد ليوم المعاد (رسالته العملية).

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الثاني عشر من ربيع الأول 1354هـ في كربلاء، ثم نُقل إلى النجف، ودُفن في حجرة 23 بالصحن الحيدري.

رثاؤه

رثاه الشيخ محمد علي الأردوبادي بقوله:

«أصاب مزللاً شمّ الهضابِ * مصابٌ هدّ أعلام الكتابِ
دهى فاغتال للعلماء كهفاً * منيعاً ساحة رحب الجنابِ
ومنتجع الهدى والعلم ندبًا * بمقولٍ فضله فصل الخطاب»⁽¹¹⁾.

الهوامش

- 1- انظر: أعيان الشيعة 8 / 261، الأصول في علم الأصول 1 / 10، فهرس التراث 2 / 330.
- 2- طبقات أعلام الشيعة 15 / 1059 رقم 567.

3. معارف الرجال 2 / 140 رقم 272.

4. ماضي النجف وحاضرها 2 / 54 رقم 2.

5. طبقات أعلام الشيعة 16 / 1464 رقم 1977.

6. معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1 / 193.

7. مشاهير المدفونين في الصحن الحيدري: 244، رقم 301.

8. ماضي النجف وحاضرها 2 / 55 رقم 2.

9. معارف الرجال 2 / 141 رقم 272.

10. المصدر السابق 2 / 142 رقم 272.

11. ماضي النجف وحاضرها 2 / 56 رقم 2.